

تفسير ابن عربي

@ 340 | عند استنارتها بنوره وقربها منه ، فإن القوة الفكرية لما كانت قوة
جسمانية ، والقلب | ليس بجسماني ، لم تصل إلى مقامه إلا عند كونه مغشى بغشاوات النفس في
مقام | الصدر أي : الوجه الذي يلي النفس منه . وأما إذا تجرد في مقام الفؤاد أو وصل
إلى | مقام الروح الذي سموه السر فتركه عند عزيز الروح وتسلمه إليه وتفارقه على |
الدريهمات التي تحصل لها بقرينه من المعاني المذكورة . | | [تفسير سورة يوسف من آية 19
إلى آية 21] | | وامرأة العزيز المسماة زليخاء التي أوصى إليها به بقوله : ! 2 ! 2
هي النفس اللوامة التي استنارت بنور الروح ووصل أثره إليها | ولم تتمكن في ذلك ولم
تبلغ إلى درجة النفس المطمئنة وتمكين | إياه في الأرض | إقداره بعد التزكية والتنور
بنور الروح على مقاومة النفس والقوى وتسليطه على أرض | البدن باستعمال آلاته في تحصيل
الكمالات وسياساتها بالرياضات حتى يخرج ما في | استعداده من الكمال إلى الفعل كما قال :
! 2 ! 2 أي : | ولنعلمه فعلنا ما فعلنا به من الإنجاء والتمكين ! 2 ! 2 بالتأييد |
والتوفيق والنصر حتى يبلغ غاية كمال أشده من مقامه الذي يقتضيه استعداده فيؤتيه |
العلم والحكمة كما قال : ! 2 ! 2 والأشد هو نهاية | الوصول إلى الفطرة الأولى بالتجرد
عن غواشي الخلقة الذي نسميه مقام الفتوة ! 2 ! 2 أن الأمر بيد | في ذلك ، فيضيفون
إلى السعي والاجتهاد | والتربية ، ولا يعلمون أن السعي والاجتهاد والتربية والرياضة أيضا
من عند | جعلها | أسبابا ووسايط لما قدره ولذلك لم يعزلها . | | [تفسير سورة
يوسف من آية 22 إلى آية 29 |